مشروعان بمواصفات دولية لتطوير جودة التعليم الفني وهيكلة تدريس اللغة الانجليزية

مدير المجلس البريطاني في اليمن لـ(الثورة): القدرة السريعة على الاستيعاب عامل مساعد لتحسين وتطوير المخرجات التعليمية

ينفذ المجلس الثقافي البريطاني في اليمن مشروعين بمواصفات دولية لتطوير جودة التعليم الفني والمهني وإعادة هيكلة تدريس مادة اللغة الانجليزية في قطاع التربية والتعليم في كافة المدارس التعليمية الحكومية.

واتفق المجلس مع وزارة التعليم الفني على تطبيق أحد النماذج الناجحة المعمول بها في بريطانيا والمتمثل ببرنامج ضمان الجودة والتقييم الذاتي والذي يعد من أهم المشاريع التي يتم تنفيذها في هذا القطاع التعليمي الواعد.

ويهدف هذا النموذج إلى زرع ثقافة الجودة في المعاهد الفنية لتعزيز جودة ومعايير المخرجات التعليمية في التعليم الفني والمهني لتتلاءم مع احتياجات الأسواق سواء داخليا أو خارجيا، وهذا المشروع مشروع هام وكبير.

لقاء/ محمد راجح

ويقول مدير المجلس الثقافي البريطاني في اليمن نواف شمسان إنه تم البدء بتنفيذ المشروع في ١٣معهداً فنياً ومهنياً في سبع محافظات من خلال تنفيذ البرنامج وتحويل هذه المعاهد إلى مؤسسات رائدة في الجودة لتتولى بعد ذلك تطبيقها في المعاهد الأخرى

ويقول : نعمل على إنشاء معايير جودة في هذه المعاهد بمواصفات بريطانية يتم تكييفها على وضع اليمن، والمسألة لا تحتاج لإمكانيات كبيرة ، تحتاج فقط التزام الأشخاص أو المسئولين على المعاهد بتنفيذ البرنامج.

ويشير إلى أن المجلس يبرمج أنشطته بحسب احتياجات البلد ويركز بالفترة الأخيرة برامجه للمساهمة في تطوير قطاع التعليم في اليمن وهناك مشاريع أخرى تدعم المرأة والشباب .

ويضيف نواف قائلا : تركيزنا أيضا ينصب بمجال محدد يتمثل في اللغة الانجليزية من خلال تنفيذ برامج لتأهيل مدرسي اللغة الانجليزية والمساهمة في إعداد المناهج ونشر دورات تدريبية وتأهيلية مكثفة لتعزيز دور اللغة الانجليزية في المجال التربوي والتعليمي.

مبدأ الجودة

طبقاً لمدير المجلس البريطاني فإن الجودة لا تحتاج لإمكانيات كبيرة وليست مكلفة ،الجودة هي مبدأ وتتطلب التزاماً.

ويقول : سندشن العمل بتطبيق المواصفات الدولية في جودة التعليم الفني لكي يحصل الطالب في هذا المجال على شهادة معترف بها محلياً وإقليمياً، لأن مواصفات الشهادات الحالية لاتقبل حتى في القطاع الخاص المحلي في الوقت الراهن.

ويعتبر نواف الجدية والإرادة كفيلين بتحسين التعليم وتحسين المخرجات التعليمية ،ومهما حاول الآخرون مساعدتك لكن يكون هناك جدوى إلا إذا أصلحت نفسك والتزمت بالتنفيذ الدقيق لكل البرامج التي تعمل على تحسين وتطوير الأنظمة التربوية والتعليمية والتنموية وغيرها.

ويضيف : مشروعنا أعطى ثماراً ناجحة مع وزارة التعليم الفني لأن هناك جدية من القائمين على الوزارة في تنفيذ البرنامج.

قدرة الاستيعاب

يشدد مدير المجلس البريطاني على أن اليمنيين يتميزون بالقدرة السريعة على الاستيعاب وهذا عامل مساعد لتحسين وتطوير المخرجات بشكل عام وفي كل المجالات والتخصصات.

ويقول: نتعامل مع قطاع التدريب في وزارة التربية والتعليم بشكل أساسي لتأهيل الكوادر والكفاءات المتخصصة في اللغة الانجليزية لكي يعكسوها على بقية المدرسين والعاملين في مجال تدريس اللغة الانجليزية .

ويتمثل البرنامج في استقطاب ١٦ كادراً تدريبياً وتأهيلهم في كيفية تدريس اللغة الانجليزية في المدارس وهذا هو المبدأ الصحيح لتطوير هذا الجانب التعليمي، وتقوم بعد ذلك الوزارة بنشر هؤلاء المدربين في الميدان ليقوموا بتدريب بقية المدرسين في عموم محافظات الجمهورية.

كما يهدف البرنامج أيضا إلى إيجاد إطار عام لمادة اللغة الانجليزية وهناك اهتمام من قبل القائمين على وزارة التربية والتعليم في الارتقاء بذلك كون اللغة الانجليزية من المواد الأساسية في التعليم.

ويقترح المعنيون وضع الوزارة خارطة طريق للمانحين بحيث يتم إشراكهم في البرامج المنفذة أو التنسيق في ما بينهم لتحقيق الهدف المرجو في هذا القطاع لكي لا يتم تشتيت الفائدة ويعمل الجميع على نموذج نجاح موحد.

ويتحدث مسئول المجلس البريطاني عن جائزة الإبداع في المجال الفني والمهني قائلاً :إن المجلس لمس من خلال مشروع التقييم الذاتي فقدان مشاريع التخرج لطلبة التعليم الفني والمهني للجانب الروحي والتحفيز ، ولهذا لدينا مشروع يستهدف الطالب بشكل مباشر والاهتمام بمشاريعهم.

ويشدد على ضرورة زرع روح التنافس بين الطلبة لتقديم أداء تعليمي راق ومشاريع تخرج متميزة لإظهار الإمكانيات الحقيقية لهذه المخرجات التعليمية بحيث يكون هناك هدف أهم من الحصول على العلامة أو الدرجة وهو الحافز التعليمي والأكاديمي .

ويعمل المجلس بالتعاون مع الوزارة المعنية على أن تكون المشاريع الناجحة مسجلة كبراءة اختراع في الجهات المختصة لكي يشعر الطالب بأن مشروعه لم يسرق منه بل سجل باسمه وهذا أكبر حافز للطالب المبدع وأيضاً فتح الباب أمامه أو توصيله لجهات العمل للاستفادة منه.

«مشروع » جائزة أفضل ابتكار» يتبنى اختراعات مشاريع التخرج المتميزة

■، الثورة/ خاص

تدشن وزارة التعليم الفني والمهني ممثلة بإدارة الجودة بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني مشروع «جائزة أفضل ابتكار» لطلبة التعليم بمختلف المجالات والتخصصات.

ويتضمن المشروع جائزة الاختراع وهي جائزة تحفيزية لطلبة التعليم الفني ، بحيث يتم تبني مشاريع التخرج والعمل على تقييمها ودراستها واختيار نماذج النجاح والأفضل منها، بحيث يحصل الطالب المتميز على عائد أفضل وفائدة يعكسها في مشروع خاص في سوق العمل.

ويكشف منسق بمشروع الجودة بوزارة التعليم الفني عبدالسلام هاشم عن تخصيص الجائزة هذا العام في مجال التقني الصناعي وستكون الجائزة عينية ومادية لأفضل الأعمال.

ويقول: إنه في الأعوام القادمة ستشمل الجائزة تخصصات أخرى في المجال الزراعي والمهني والتجاري وغيرها.

مؤكداً أن الجائزة تشترط ابتكاراً جديداً أو تطويراً لفكرة موجودة ومحاكتها بشكل مختلف بحيث يكون هناك قيمة إبداعية وإضافة علمية للمشروع.

ويشير إلى أن هناك لجنة إشرافية يرأسها الوزير وعضوية مدراء عموم في وزارة التعليم والمجلس البريطاني ومن القطاع الخاص، وأيضاً سيكون هناك لجنة لمتابعة وتقييم الجوائز بشكل أولي وترحيل الأعمال المشاركة للجنة التحكيم التي سيتم تشكيلها من كبار المختصين والخبراء في الوزارة ومن الناس المحايدين الذين يتمتعون بشفافية لكي يكون هناك تقييم عادل للأعمال.

قصة نجاح

سيدهشنا مستقبلاً ما سيتوصل إليه أكرم الأميني

■،، الثورة/خاص

يعيش في بلاد المهجر، وبمختلف أصقاع الأرض يمنيون يحفرون بجدارة في صخر الإبداع والتميز ويشكلون إضافة نوعية للعمل الإبداعي والتفوق العلمي أينما حلو وارتحلوا.

رواد إبداع تخسرهم اليمن وتكسبهم بلدان أخرى ، الإصرار والعزيمة والمثابرة المدفوعة بإرادة قوية توصلهم لمراتب المجد وتجعلهم يسطرون قصص نجاح ملهمة ومثلاً للكثير من الشباب المبدعين والطموحين في بلادنا.

أكرم الأميني من هؤلاء الشباب اليمنيين المبدعين والذي استطاع أن يحفر اسمه بقوه في مجال تخصصه على حداثة سنه.

سيرة هذا الشاب تقول في مجملها أن هذه البلد مليئة بالكنوز من أبنائها الذين سيرسمون ملامح نهضتها يوماً ما.

جد واجتهد وقضى الساعات تلو الساعات في المطالعة والبحث والتحصيل العلمي ليصل إلى ما وصل إليه، في مجال هندسة الاتصالات بحصوله على الماجستير والدكتوراه من أرقى الجامعات البريطانية التي أصرت أن يبقى فيها محاضراً وباحثاً في مجالة الواعد وربما سيدهشنا مستقبلاً فيما سيتوصل إليه !

حصل أكرم الأميني البالغ من العمر ٣١ عاماً وهو عمر صغير قياساً بمسيرته العلمية الحافلة وتميزه المشهود على درجة الماجستير في هندسة الاتصالات في يوليو ٢٠٠٣ ودرجة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية والإلكترونية (تخصص في الهوائيات وانتشار موجات الراديو) من جامعة الملكة ماري- لندن(Queen Mary، University of London QMUL)) بالمملكة المتحدة في يوليو ٢٠٠٧.

ثم التحق بقسم الهندسة الإلكترونية في نفس الجامعة كمحاضر في الهوائيات والكهرومغناطيسية عام ٢٠٠٧.

وكان قبلها قد عمل في نفس القسم كباحث مساعد في مشاريع متعددة وألف وشارك في تأليف ٣ فصول في كتب علمية مختلفة ونشر أكثر من ٥٥ ورقة في مجلات علمية رائدة ومؤتمرات علمية متخصصة.

كما يعمل كمحكم للعديد من المجلات والدوريات العلمية ذات الصلة بتخصصه وقد كان متحدثاً في العديد من المؤتمرات العلمية وورش العمل .

يعمل حاليا على العديد من الأبحاث العلمية منها ما هو متعلق بتفاعل الهوائيات مع الجسم البشري وتقنيات متقدمة للاتصالات اللاسلكية المحمولة والشخصية والعديد من الأبحاث العلمية الأخرى.

للتواصل مع فقرة قصة نجاح
https://www.facebook.com/YemeniSuccessStories
mohammedrajih@yahoo.com

«30 منظمة» .. دعمها مرهون بتأهيلها

■،، الثورة/خاص

تخضع ٣٠ منظمة مجتمع مدني لبرنامج جديد لتأهيلها وتطوير أدائها الخدمي والتنموي ينفذه مركز إدارة الإعمال بالتعاون مع وكالة التنمية الأمريكية من خلال مشروع «استجابة» لتأهيل منظمات المجتمع المدني.

ويهدف البرنامج إلى تدريب منظمات المجتمع المدني وتأهيلها وإكسابها بعد مؤسسياً وأنظمة إدارية حديثة ومتطورة تمكنها من إحداث استدامة مالية وإدارية في عملها الذي يعتمد على المساعدات وتحتاج للتطوير والتحسين لتقدم أداء يفيد المجتمع ويتمتع بالشفافية والإفصاح ومتطلبات الحكم الرشيد.

ويؤكد مدير مركز إدارة الأعمال الدكتور أحمد بن مبارك أن المركز ومن خلال التعاون مع الوكالة الأمريكية أنشأ بالتعاون مع الوكالة الأمريكية وحدة خاصة اسمها وحدة «التعزيز المؤسسي « لمنظمات المجتمع المدني، ستتولى عملية التدريب المتخصص وتقديم الاستشارات الإدارية اللازمة .

ويقول إن المنظمات التي ستنجح في عملية التأهيل ستحصل على الدعم الدولي من المانحين

ويضيف : قطعنا شوطاً في هذا المشروع وقد نفذنا المرحلة الأولى ونستعد لتنفيذ المرحلة الثانية خلال الفترة القادمة .

ويشدد على أن المركز يحرص على تقديم برامج نوعية ومتطورة يستهدف بناء الإنسان اليمني وإكسابه مهارات إدارية والعمل على ربط ما يدور في العالم في هذا المجال بالشأن المحلي من خلال الشراكة الدائمة مع المؤسسات والجامعات الدولية .

ويشير إلى أن أغلب الكادر الذي سيدير برنامج المجتمع المدني من خريجي المركز.

ويضيف قائلا : نسعى أن يكون التدريب والتأهيل الذي نقدمه عملياً ويرتبط بقطاع الأعمال، مؤكداً أن الجميع يتحدث عن شركاء التنمية المتكون من الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع الدولي ومع الأسف لا يوجد أي علاقة ترابط بين هذه الجهات ولهذا يحاول المركز تقليص هذه الفجوة الموجودة.

ويتضمن البرنامج التدريبي الخاص بالتعزيز المؤسسي لمنظمات المجتمع المدني دورات مكثفة في الإدارة الإستراتيجية والحكومة الرشيدة ونظم الجودة في إدارة المشاريع والإدارة المالية وإدارة المنح والمناصرة وتنفيذ الحملات الإعلامية.

ويستهدف البرنامج كمرحلة أولى ٣٠ منظمة من مختلف المحافظات تم اختيارها على أساس تنافسي.

وسيتم اختيار من ٧ إلى ٩ منظمات للعمل على تأهيلها للمطابقة مع المتطلبات العالمية وبعد اجتياز التدقيق الرسمي ستمنح شهادات مطابقة تؤهلها للحصول على دعم ومنح من مشروع استجابة.

نستطيع

مقترح للتحرر من عبودية الوظيفة العامة

● يتساءل خبير التنمية البشرية عبدالعزيز القدسي مدرب متخصص في إدارة وتأسيس المشاريع الصغيرة : ألم يحن الوقت ليقتنع الجميع وبالأخص شبابنا –في مقتبل العمر– بأن تسعة أعشار الرزق مشروع خاص وعمل حر؟ إنها دعوة للتحرر من عبودية الوظيفة العامة التي لا تشبع حاجة أساسية! فكيف بتحقيق ذات وأحلام وطموحات؟!.

ويضع مقترحاً للتعامل مع ذلك يبدأ بالتفكير في إنشاء مشروع صغير عندما يتوافر رائد الأعمال الصغيرة (الريادي) والذي تتولد لديه فكرة معينة يريد ترجمتها في شكل مشروع لذلك يعد رائد الأعمال وفكرته البذرة الأولى لإنشاء مشروع صغير.

وترتبط الريادة بالتقدم أو السبق في ميدان من ميادين الأعمال. كما تعني من يدير شيئاً جديداً في ميدانه أو يبتكر شيئاً جديداً يلاقي طلباً ورواجاً... والريادة في الأعمال لقبٌ يمنح لمن ينشئ مشروعا جديداً أو يقدم نشاطاً وفعاليةً إلى الاقتصاد أو يبتكر مشروعاً لو منتجاً جديداً

ويرى أن خطوة النجاح الأولى في المشروعات الصغيرة تتمثل في القدرة على تحديد الفرص في السوق، وتدبير الموارد اللازمة واتخاذ التصرفات اللازمة للاستفادة منها وتحقيق هذه الفرص.

ويتطلب نجاح المشروعات الصغيرة العديد من الخصائص أهمها القدرة على الإبداع والابتكار واقتناص الأفكار وانتهاز للفرص، حيث تعد خاصية الإبداع والابتكار المفتاح الأول للريادي الناجح، فالفكرة المبتكرة هي المادة الخام التي يصنع الريادي منها النجاح. والريادي لا يدع الفرصة تفوته دون التفكير في طرق تحسين وتطبيق هذه الفكرة.

وتتمثل بقية أفكار المقترح بضرورة الثقة بالنفس في اتخاذ القرارات وإكمال المهام، ومواجهة التحديات والإصرار والمثابرة وعدم الاستسلام لليأس والإحباط والقدرة على تحمل المخاطرة المدروسة بالإضافة الى المبادرة والتخطيط المنظم .

كما تتطلب هذه المهمة كفاءات المهنية تتمثل في المهارة والخبرة الفنية العلمية والعملية في مجال عمل المشروع، فمثلاً إذا كانت فكرة المشروع إنشاء مقهى انترنت يجب أن يتمتع صاحب المشروع أو ريادي المشروع بمهارات استخدام الحاسب الآلي على الأقل.